



## مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

### موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



#### تكية نابلس

تكية نابلس تعمل طوال شهر رمضان المبارك على إعداد وجبات الطعام الساخنة للعائلات المستورة والمحتاجة وعابري السبيل، منذ افتتاحها قبل خمسة سنوات، ووجبتين أسبوعياً في أشهر العام العادية..

وهي قد تأسست عام 2012. يعمل بها العشرات من العاملين والمتطوعين، الذين وهبوا عملهم لخدمة فقراء المدينة، وإعداد وجبات الطعام وتجهيزها قبل ساعة من أذان المغرب.

#### من الكنايات الشعبية

- 1- على بياض: أي أعطاه صلاحيات مطلقة لكي يفعل ما يريد.
- 2- على رواق: أي يتمهل وتروي والدعوة للانتظار الأمور حتى تصفى.
- 3- على سن ورمح: أي عزيز القدر عظيم المقام.
- 4- على سنجة عشرة: أي ارتدى أحلى ملابسه.
- 5- على عينك يا تاجر: أي جهرا أمام الناس.



## حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنم أبوعدنان : الشاطر حسن وبدر البدر

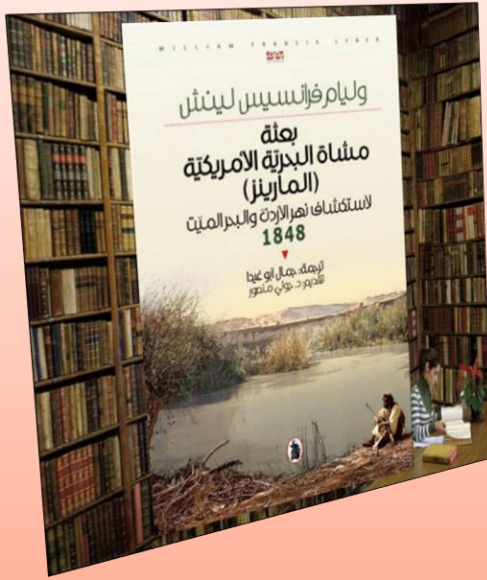
كان يا مكان في مختار اسمه أبو علي وعنده ثلاث أولاد، علي وحسين وحسن، كانوا فرسان أبطال، وكانوا بطلعوا على الصيد كل جمعة، يجيوا لأبوهم طير أو أرنب، وكانوا أبوهم بحب يوكل من صيدهم، ومرة من مرات شافوا طير ملون إله أربع جوانح وذيل أحمر طويل مجدول، حاولوا يصيدوه بس طار فوق الغيم، لما روحوا خبروا أبوهم عن الطير، قام أبوهم قال إلهم أنا بدي هذا الطير ويحرم عليكم رضاي لحد ما تجيبوا هذا الطير . أخذ كل واحد من أولاده زاد وفرس وطلعوا يدوروا على الطير، ولما خلصوا دروب الخلا والفلا وصلوا لوداي العتمة نزلوا فيه لحد ما نطفت الشمس وصار الوحل لركبهم، هون بنام إلبليس وهون لازم يحرقوا المي بعيونهم، صاروا يطلعوا بالمى ويحلقوا ويبحروا لحد ما طلعت دخنة من المي، وشوي صارت نار وشافوا من بعيد ثلاث مفارق، اختار كل واحد منهم مفارق وقالوا لبعض بنروح وبنبتواع نتجمع على حصيرة إلبليس . فات علي بطريق كله مي ملونة اشى منها سخن واشي بارد، مرق بالمى الصفرة وبعدها المي الخضرة ولما وصل المي الحمرا صارت غميقة، مشى كمان شوي صارت المي سودة وفيها دوامات كبيرة بتشد فيها، حاول يهرب منها ما قدر عليها، قام لف فرسه ورجع دربه حزنان .

بالمفارق الثاني فات حسين وكان وادي نار صراره صوان سخن وهواه دخنه فحم، كان فرس حسين يتوجع بس ضله مكمل طريقه، وصار يطلع شرار من تحته وينزل كاز شعلان من جنب طريق، وبعديها صارت النار تحرق كل شي حوليه لحد ما صار يغمض عينه من الحر وجسمه صار يزرع عرق، لف فرسه ورجع دربه حزنان. وبالمفارق الثالث فات الشاطر حسن، لقي سعدان جوعان قام طعماه من خبزته، راح السعدان أعطاه مقص وسكين، أخذن وكمل طريقه وإلا لقي قدامه دب غرقان بالوحل شفق عليه وصار يسحب فيه لحد ما أنقذه، وصار الدب يقوله عن العسل بالشجرة العالية وإنه نفسه فيه بس ما قدر يوصله وقع بالوحلة، تشعب الشاطر حسن ولما وصل المنحلة أخذ منها غرفة ونزل طعما الدب، قام الدب أعطاه بصلة زرقا وقاله هاي بتعطيلها للعفريت عشرين بخلبك تمرق من الوادي . ولما وصل الشاطر حسن لعند عفريت لقي الشعر مغطي وجهه، قام بالمقص والسكين حلق له، لملم شعراته بجرة فخار سودة وسدها بوحلة الدب، قام العفريت قاله ضايل البصلة وبتنول رضاي، انطاه البصلة، وقاله: يا عفريت بدي الطير لأبوي، قاله العفريت: بتغمض عينك وبتمشي خطوتين بفتح عينك بتشوف شجرة بدر البدر شجرة غصونها ياقوت أوراها مرجان وزورها لولو، تحتها لابد أربعين عفريت، بتتسحب لفق الشجرة لا تقطف منها ولا تلمس اللولو، بتلمس الطير بتصير بنت البنوت بدر البدر عروس بالدنيا ورفيقة بالجنة، بتحملها وبتنزل على أطراف أصابعك . عمل الشاطر حسن كل شي زي ما قال له العفريت، بس لما تحول الطير لبنت صاحت بدر البدر: أنها مهري غصنين محملين ياقوت يحمل مرجان جواته لولو، وإلا لا بتحرك ولا انت رح تروح، قال لها والعفريت اللي تحت الشجرة، ردت عليه اللي بده إبانى يلي لي طلباتي. قصف الشاطر حسن غصنين وأعطاهن ليدر البدر قام باسته قبلت فيه عريس، شوي وإلا العفريت صارت تتعفرت وتقول له طيح إن كنت بتحبها، وهو يقول ليدر البدر طيب إنت احملني على ظهرك وطيري، قالت له: بذك تنزل ترضى العفريت وبدي عرس وزفة مش أنا اللي بتهرب من أهلها، نزل الشاطر حسن وقال للعفريت طلبتكم، قالوا مهر بدر البدر بيضة الذهب من حورية وادي التماسيح .

رجع الشاطر حسن لعند عفريت الدب وحكى له اللي صار معه، قام قاله لملمي ورق الشجر من وادي الجوز كل ورق الشجر اللي على الأرض الورق الأخضر والأصفر والأحمر بس اللي بنص الوحل لا تقربه، وصار يحوش بالورق ويعطي للعفريت، اللي يرش على فرس الشاطر حسن ورق شجر لحد ما صار جسم الفرس مغطي بورق الشجر، فتح العفريت الجرة السودة اللي فيها شعره، وإلا قلب شكل الفرس وصار قارب ملون شكله زينة لكل عين، فتح العفريت ثمه قال للشاطر حسن عشرين بيضة الذهب بذك تعبر السبع بحور . وبعدين نفخ العفريت وإلا صار القارب بنص المي، وشوي طلع له حبة مسكرة البحر، قال إلهما بدي أمرق، قالت له: أنا إلى ثلاث بيضات ضايعات بالجزيرة إذا بتلاقين بتمرق، نزل الشاطر حسن بالجزيرة وضل شهر يبنش لحد ما لقاها، رجع للحية أعطاهن إياهن انبسطت وفتح إله الطريق، ولما عبر للبحر الثاني لقي حوت بنفخ بالمى وبعمل دوامات، قال له: خليني امرق من عندك، قاله: عبالى أشرب من الغيمة اللي فوقك، قاله: طيب إشرب قاله: الغيمة بدها عشر وردات كل وردة من واد من وديان جزيرة العقارب، طاح الشاطر حسن على جزيرة العقارب وصار كل يوم يروح على وادي شكل ويتعارك مع العقارب ويقتل فيهن لحد ما صار عنه عشر وردات رجع على القارب وراح أعطى الوردات للحوت قام شنت الغيمة وشرب الحوت قام فتح الطريق للشاطر حسن وصار بالبحر الثالث، وشوي وإلا الطريق سكرت من جديد لا شاف ولا فهم شي، طلعت سمكة صغيرة من البحر وقالت له:- شجرة كبيرة خبت ضو الشمس بذك تطلع عليها وتقصص ورقها بس لا تقطع غصونها ولما تصير تشوف طريقك بتجيب لي حبة توت منها وبدلك على طريقك، وراح الشاطر حسن يقصص ورق شجرة وكل ما يخلص من غصن ويبلس بأخوه يلاقي الغصن الأولاني طلع عليه ورق جديد، يرجع يقطع ورقه من جديد وضل يقصص ورق لحد ما صار البحر تحته أخضر، بطل يطلع ورق قطف حبة توت ورجع للسمكة أكلتها وإلا ضوت الشمس وفتحت الطريق للشاطر حسن، ضله يعبر لحد ما وصل البحر الرابع لقاها مسكر بحجار، قالت الحجار للشاطر حسن ما رح تمرق لتمس الزبد عنا، بتروح على جزيرة الليف بتقطف ليف أصفر وبتيجي تزيل الزبد عنا، وهيد عمل الشاطر حسن قام فتحت الحجار البحر، ورمق لحد ما وصل على البحر الخامس لقي سلطعونات مسكرة الطريق، قال لها الشاطر حسن مرقوني؟ قالوا ما بتمرق حتى تجيب لنا عشر فرعات يقطين من حاكورة الحجة بدرج، وراح الشاطر حسن ودق بابها قالت له:- يا بتجيب طير مدرج تا تطعمي بدرج يا إمي بدرج، وراح الشاطر حسن قلت ثلاث ذياب وحط دماهن بفخارة أعطاهن للحية شقرا قام أعطته طير مدرج، ورمح رجع لعند الحجة البدرج أعطاهها الطير المدرج وأخذ منها العشر فرعات، حملهن وسبق الهوا لحد ما وصل للقارب وقوام وصل لعند السلطعونات أعطاهن القرعات أكلن وانبسطن فتحن الطريق للشاطر حسن، مرق لحد ما وصل البحر السادس وإلا لقي شعشوبون البحر فارد إشباكه قال له الشاطر حسن مرقني، قاله ما بتمرق لحد ما تجيب بلي ذبابة زرقة من كرمة الشيخ مرضي اللي بوادي السباع، راح الشاطر على الوادي وسل سيفه وضل يقطع روس السباع لحد ما لبدين وقال دخيلك تركنا بحالنا وروح جيب غرضك ورجع قبل المغرب، وبسرعة راح الشاطر حسن على كرمة الشيخ مرضي والا لقي ذباب صفر معبي الكرمة، سأل الذباب عن الذبابة الزرقة، قالوا له: طعمينا من التوتة، رح قطف الهن وطعماهن، انبسطن واعطوه الذبابة الزرقة، حطها بالخروج ورجع بسرعة على قاربه قبل العصر، وصل لعند الشعشوبون أعطاه الذبابة الزرقة، انبسط منه وفتح له الطريق وصار البحر واسع كثير ومرقت أيام وليالي وإلا صار البحر مثل النهر الصغير، فات شوي فيه وإلا طلعت له حورية بتكبي قالت له: انت الشاطر حسن، قال لها: أنا هو بذاته، قالت له:- أنت رح توخذ البيضة الذهبية إذا شربت من ريق التماسيح وسحبت من بين أسنانه ثلاث بكلات لولو عشرين أربط شعراتي، رح الشاطر حسن لحد ما وصل للتمساح، قاله طلبه، قام قله بدي منك عصير ثلاث رمانات، راح شاطر حسن قطف لرمانات وعصرهن وشرب التماسيح، انبسط وفتح ثمه وقال للشاطر حسن خذ اللي بلزمتك، فات الشاطر حسن بثمه وشرب من ريقه وأخذ ثلاث بكلات لولو وقوام رجع عند الحورية، زبطت شعراتها بالبكلات وقالت للشاطر حسن: هاي البيضة الذهبية ونيال بدر البدر فيك فارس بطل وصورتها بعينك .

وطيار صار الشاطر حسن يرجع دروبه ويكل درب يسلم على صاحبه الجداد، لحد ما وصل للعفريت، أعطاهن البيضة الذهبية، ونزلت بدر البدر حاملة الغصنين هي ترقص والغفاريات يرفن فيها ويغنن إلهما، حملها على فرسه ورجع سلم على عفريت الدب وكمل طريقه لحد ما وصل إخوانه، ولما شافوه دببت الغيرة بقلوبهم، مشوا معه لحد ما وصلوا لنبعة الضبعة، قالوا له إنت فارس الفرسان وإحنا إخوانك عطشانين، انزل على المنبعة وجيب إلنا شربة مي، نزل الشاطر حسن وإلا لاقى صبيتين مثل القمر، قالن له إنبح الضبعة بأصبع إجراها الشمال الصغير بتموت وبتشرب واحنا من نصير حلالك، قام ذبح الضبعة وقطعها شقف، وقال إنت عروسة علي وإنت عروسة حسين أنا عروستي بدر البدر . صار الشاطر حسن يصرخ بأعلى صوته، قام رموا له الحبل، قال الشاطر حسن: هاي الطالعة عروستك يا علي ومعها جروبة مي لك، وبعديها عروستك يا حسين ومعها جروبة مي لك، سحبو البنات، قال لهم الشاطر حسن زيتوا الحبل إلهي، قام تركوه وراحوا، بس فرسه ما بده يتحرك ضربه ما رضي، قام صارت بدر البدر طير ملون وحملت فرسه وهربت، لحقوها علي وحسين بس هي طارت فوق الفوق وما عاد شافوا، صاروا يدورا عليها، لحد ما صار الليل صحت البومة وصارت تضرب فيهن لحد ما وقعوا بجورة غميقة، بس الصبيين نادن على بدر البدر وأعطوها من شعراتهن سلم معزول حملته ونزلته على بئر الضبعة، طلع الشاطر حسن وصار يرقص مع بدر البدر وراح لعند الصبيتين، قالن إله: بدنا علي وحسين، قام طلعهن من الجورة بس ربط أيدهم وعصب عينيهم لحد ما وصل لعند أبوه، قال ليدر البدر طيري طارت ورقصة بالسما مع العصافير وبنات الغيمة، وصار عرس الثلاثة على الثلاثة، عرس رقصوا وغنوا سبع ليالي وبعديها عاشوا بسبات ونبات





## بعثة مشاة البحرية الأميركية لاستكشاف نهر الأردن 1848

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب بعنوان "بعثة مشاة البحرية الأميركية (المارينز) لاستكشاف نهر الأردن والبحر الميت 1848"، من تأليف وليام فرانسيس لينش، قام بترجمته جمال أبو غيدا، وكتب مقدمته المؤرخ الفلسطيني جوني منصور.

